

## ذكر عقيدة المعتزلة وأصولهم الخمسة مع بيان فساد ذلك

### فضيلة الشيخ عبد العزيز الراجحي

عبدالعزيز الراجحي

كذلك المعتزلة تقلدوا عقيدة في الصفات وقالوا ان الا من اصول و قالوا ان احنا في الصفات من اصولهم. عندهم اصول معتزلة وهم الذين اعتزلوا مجلس الحسن البصري زعموا ان مرتكبة كبيرة خرج من اليمان ولكنه لم يدخل في الكفر. وخلدوه في النار -

00:00:01

وقالوا ان التوحيد هو نفي الصفات قالوا عند اصول معتزلة خمس التوحيد والعدل والمنزلة بين المنزليتين وانفاذ الوعيد والامر بالمعروف والنهي عن المنكر. هذه اصول الدين عندهم وقالوا التوحيد ستروا تحته القول بنفس الصفات -

00:00:34

هذا هو التوحيد التوحيد لا تفسد نفسه فمن اثبت الصفات لله انه فليس بموحد من المعتزلة ولا عند الجهمية. ويكون مجدد مشبه هكذا وحتى انهم كفروا اهل السنة والجماعة الذين يثبتون العلو ويثبتون ان الله فوق العرش فاحفظوهم -

00:00:53

يقولون لمن قال ان الله فوق العرش فقد تنقص الله. اذ جعل الله محدود وجعله جسم وجعله متحيز. فيكفر بهذا ما التوحيد؟ قالوا التوحيد ان لا تثبت ان الله فوق العرش -

00:01:11

ليس له مكان اين هو؟ بعضهم يقول انه داخل العالم والعياذ بالله. وبعضهم يقول لا داخل العالم ولا خارجه واستوى على العرش قل استولى عليه. استولى عليه بالقدرة القدرة والملك -

00:01:25

فالمنتزلة قال والتوكيد معناها نشر الصفات. والعدل والعدل انكار القدر التكفير بالقدر والمنزلة بين المنزليتين هو ان المؤمن اذا فعل المعصية الكبيرة خرج من اليمان ولا يدخل في الكفر. وكان في منزلة بين المنزليتين الاصل -

00:01:42

وانفاذ الوعيد هو ان مرتكب الكبيرة المؤمن يقول يجب ان ينفذ في داعيه ويخلد في النار. يجب على الله ان يخلي في النار. ولا يخرج من النار. كالكافر والامر بالمعروف -

00:02:00

ستروا تحت الزام الناس في مذهبهم الباطل واجتهداتهم الباطل. والنهي عن المنكر ستر تحتها الخروج على ولادة الامور. بالمعاصي. قالوا اذا اذا عصىولي الامر هذا النهي عن المنكر يجوز ترجمته -

00:02:17

وهذا باطل من ابطل الباطل فلا يجوز الخروج على ولادة الامور بالمعاصي ولو جاء ولو جاروا وظلموا معتقدا اهل السنة والجماعة انه لا يجوز الخروج على ولادة الامر. ولو فسق ولبي الامر ولو عصى ما يخرج ما يجوز الخروج عليه -

00:02:33

لكن يصبر لا بد من الصبر لانه الخروج على ولادة الامور يتربط عليها المفاسد. اراقة الدماء واحتلال الامن وتضاعف والتلاحم وتربص الاعداء بهم الدوائر بخلاف الصبر على وظلمتهم ظلمهم هذا شيء مفسدة قليلة -

00:02:49

يصبر عليها الناس ويصبر على المسلمين في كل زمان وفي كل مكان عليهم ان يصبروا على ما حصل حسب ولادة الامور وليس لاحد ان يخرج على ولبي الامر بالمعصية. ومن خرج على ولبي الامر بمعصية فقد سلك اهل البدع -

00:03:12

اهل البدع والخوارج والرافضة والمنتزلة يرون الخروج على المعاصي هي طريقة اهل البدع وطريقة اهل الزيت. اما اهل السنة والجماعة من عقائدهم العقيدة سيأتي كما سيأتي يقول الطحاوي ولا دار الخروج على ائمتنا -

00:03:31

ولاننسى يدا من طاعة وندعوا لهم بالصلاح والمعافاة. هكذا معتقد اهل السنة والجماعة لا يأخذون على ولادة الامور بالمعاصي ولا بالجور كما دلت النصوص الكثيرة على هذا كحديث عوف بن مالك الاشجعي في صحيح مسلم -

00:03:50

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خيار ائمتك والائمة الولاة. الذين تحبونهم ويحبونكم وتصلون عليهم ويصلون عليه. يعني تدعون له ما يدعون لكم. وشرار ائمتك الذين تبغضونهم ويبغضونكم. وتلعنونهم ويلعنون. قل لا يا رسول الله افلا نتابذهم - 00:04:10  
بالسيف ما دام الشرار يسأل عن قال لا ما اقاموا فيكم الصلاة الا من ولی عليه والده فرآه يأتي شيئاً من معصية الله فليكره ما يأتي من معصية الله ولا ينزعن يده من طاعة - 00:04:25

نص يكره ما يأتي من معصية الله ولا ينزع عنها اذا من طاعة. الا من ولی عليه والي فرآه شيئاً فرآه يأتي شيئاً من معصية الله فليكره ما يأتي بمعصية الله ولا يزعن - 00:04:41

اربعة وفي الحديث الاخر يقول النبي صلی الله عليه وسلم من اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله. ومن يطع الامير فقد اطاعني ومن يعصي الامير فقد عصاني - 00:04:51

وفي حديث ابي ذر امرني خليلي ان اسمع واطيع. وان كان عبداً حبشاً يجدع الاطراف ولكن هذه الطاعة مقيدة بطاعة الله عز وجل لكن من امر بالمعصية لا يطاع في معصية لكن لا يجوز الخروج عليه. ولهذا قال النبي صلی الله عليه وسلم لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق - 00:05:06

فمن امر بالمعصية لا يطاع لكن ليس معنى ذلك انه يخرج على ولة الامر لا. فلو اطاعت لو امرك ولی لم تشرب الخمر ما ما تطيبه. لكن لا تخرج عليه - 00:05:31

امرک تقتل الانسان بغير حق ما تطيقه. ما احد يطاع في المعصية. الاب اذا امر ابنه بمعصية لا يطيعه. الزوجة اذا امرها زوجها بمعصية ما تطيقه لا احد لا طاعة للمخلوق في معصية الله. لكن لازم من ذلك الخروج على ولة الامر لا - 00:05:42

لا يخرج على ولة الامر لا يخرج على ولة الامر الا اهل البدع وفي الحديث حذيفة الطويل قال تلزم جماعة المسلمين واماهم تلزم جماعة المسلمين واماهم المعتزلة عنده اصل من اصولهم او الخروج على ولة الامر اذا جاروا وظلموا ويسمون هذا النهي عنه - 00:05:57

كما ان الرافضة كذلك يرون الخروج على ولة الامر ويرون ولا يرون السمع والطاعة الا للامام المعصوم. الامام المعصوم عندهم. الامام المعصوم هو الائمة الفاسدية الذين من نسل الحسين ابن علي اثنى عشر اماماً نص عليهم النبي هذا الامام الاصل وغيره لا طاعة له - 00:06:21

كذلك الخارج يكفرون بالمعاصي. اما اهل الحق اهل السنة والجماعة فيرون السمع والطاعة لولاة الامر في طاعة الله وعدم الخروج عليه في المعاصي والهذا الاخر الا ان تروا كفراً بواحا عندك وفيهم من الله برهان يعني واضح لا لبس فيه - 00:06:41

بهذا يتبيّن ان معتقد اهل السنة والجماعة انه لا يجوز الخروج على ولة الامر بالمعاصي ولا بالجور ولا بالظلم الا اذا وجد كفر صريح. لا شبهة فيه مع القدرة والاستطاعة - 00:06:59

ولهذا حصلت مفاسد كثيرة على مر التاريخ في الخروج على ولة الامر والاسلام يراعي المصالح والمحاسب المفاسد فسرت التي تترتب على خروج علامة من فساد عظيمة لا حصلت ارقت الدماء تفرق الناس اختلال الكلمة تربص الاعداء بهم الدوائر - 00:07:16

اختلال الامن اختلال المعيشة اختلال الحياة الاقتصادية والاجتماعية التعليم وغير ذلك من الشرور والفتنة بسبب كما ترون الثورات الثورات تحصل في في امكانية كثيرة يحصل ما يسببها شرور شرور وفتنة - 00:07:39

فالواجب على على المسلمين ان يعملوا باسلامهم وان يلزموا طاعة الله وطاعة رسوله وان يطيعوا لك امورهم في طاعة الله عز وجل. والا ينزعوا يداً من طاعة. هكذا معتقد اهل السنة والجماعة - 00:08:01